

القيم الشخصية وعلاقتها بأداء لاعبي أندية الدوري الممتاز لكرة القدم

أ.د. سناريا جبار محمود¹ الباحث: حسين علاوي عبد²

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ Sanariajabar8@gmail.com, ² hussainallawy502@gmail.com)

المستخلص: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة (القيم الشخصية وعلاقتها بأداء لاعبي أندية الدوري الممتاز لكرة القدم) واستعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي) لملائمتها وطبيعة المشكلة. وتكون مجتمع البحث من (183) لاعباً من لاعبي أندية الدوري الممتاز بالكرة القدم، أما عينة التطبيق ضُمت (82) لاعباً من لاعبي الكرة القدم وذلك أصبح عينة التطبيق (82) لاعباً. وقام الباحثان ببناء مقياس القيم الشخصية . واستعمل الباحثين البيانات الإحصائية وتوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1-يمتلك لاعبو أندية الدوري الممتاز بالكرة القدم مستوى جيداً من القيم الشخصية

2-يمتلك لاعبو أندية الدوري الممتاز بالكرة القدم مستوى جيداً في تشكيل الرؤية بمستوى جيد أيضاً.

وأوصى الباحثان بما يأتي:

1-دعم الأسلوب المتبع من قبل مدربي الكرة القدم فيما يتعلق بالقيم الشخصية

2-تشجيع المدربين على التمسك بمستوى تشكيل رؤية النادي للاعبين وتحديد الاتجاه وأهداف النادي، وتمكينهم ومنحهم الثقة الكاملة وتبني أفكارهم الإيجابية، والتركيز على احتياجاتهم التدريبية والاهتمام بهم، ومشاركتهم بتطوير أساليب الأداء، والتمسك بالقيم العالية في التعامل. والعمل على تقييم اللاعبين وفق رؤية النادي.

الكلمة المفتاحية: القيم الشخصية- لاعبي أندية الدوري الممتاز لكرة القدم.

1- المقدمة:

أن تطور المجتمعات والشعوب يتأثر ظاهرياً خلال التقدم العلمي والتقني وان هذا التقدم ينعكس على كل المستويات فيها، ويعد علم النفس من العلوم ذات الأهمية الكبرى على واقع المجتمع وعلى كافة الأنشطة والمجالات الرياضية المختلفة، إذ لا بد من اللجوء إليها في معالجة وحل المشكلات التي تواجه الأفراد و المجتمعات . وقد أثار موضوع القيم الشخصية عناية الباحثين والمفكرين في مجال علم النفس، لان العامل البشري هو المحور الحقيقي له في جميع المؤسسات التربوية و الإدارية، كما انه يعد واحد من ابرز المؤشرات الدالة على مستوى كفاءة العاملين وبلوغهم مستوى الانجاز وتحقيق الأهداف المطلوب وفقاً للإمكانيات المتاحة، ولقد كان أداء الفرد وأهميته أجادته مبعث قلق دائم لمختلف التنظيمات لأنه المحدد الأساس لأداء وسلوك المؤسسة كلها والقيم الشخصية كمفهوم في المجال التربوي والتعليمي تعني العملية التي يمكن من خلالها رفع مستوى القائمين بالتدريب في ضوء توقعات اللاعبين من خلال عملية متقنة البناء لحل المشكلات، ويستطيع القائمون بالتدريب واللاعبين تطوير القيم الشخصية، كذلك تعرف أنها عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي والتربوي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسات وللأندية الرياضية وفي جميع جوانب العمل التربوي في المؤسسة (لمياء: 2009، ص5)، فقد اقر الباحثين باحتياج البلدان الى القيم الشخصية وفعاليتها من اجل الإسراع في العمل لتحقيق أهداف التنمية، على أن تكون اطر العمل مرنة وذات إبعاد إرشادية تتلاءم مع خصوصيات كل بلد تعتمد على اطر توضيحية لطبيعة أداء تقديم الخدمات التعليمية، فضلاً عن مواصفات المخرجات الفاعلة، فالتحديات العالمية المعاصرة تحتم على المؤسسات الاقتصادية انتهاج الأسلوب العلمي الداعي في مواجهة هذه التحديات واستثمار الطاقات الإنسانية الفاعلة في تقييم الأداء بمرونة أكثر كفاية وفاعلية من أكثر الجوانب الإدارية الهادفة، والتي أصبحت الآن ويفضل الكم الهائل من المعلومات وتقنيات الاتصال، سمة مميزة لمعطيات الفكر الإنساني الحديث ففي المجال التربوي يسعى القائمون عليه ومن خلال تطبيق مفهوم القيم الشخصية في التدريب الى أحداث تطوير نوعي لدورة العمل في الأندية، وبما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتربوية والإدارية ولمواكبة التطورات الساعية لتحقيق التمييز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسات الرياضية .

مشكلة البحث:

أن مساهمة القيم الشخصية هي ليس عملية عشوائية وليست عملية لثبيت الأخطاء إنما هي عملية لبيان كافة المتطلبات المطلوبة لتحقيق الأهداف

من خلال السياسات المستخدمة والخطط المستقبلية الرياضية وربطها بالقيم الشخصية وهذه تتلاءم مع أهداف النولة باعتماد كافة الأساليب الحديثة واتخاذ الوسائل والطرق الكفيلة بنجاح العملية التدريبية المستعملة في العمل التربوي . ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في قلة وجود دراسات سابقة لمعرفة العلاقة بين القيم الشخصية ومستوى الأداء، لذلك ارتأى الباحثان الى معرفة علاقة القيم الشخصية بمستوى الأداء لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز لكرة القدم .

هدف البحث

1- التعرف على العلاقة بين القيم الشخصية ومستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز لكرة القدم .

مجالات البحث:

المجال البشري: أندية الدوري الممتاز لكرة القدم .

المجال الزمني: 2021/4/20 لغاية 2023/3/12

المجال المكاني: ملاعب القاعات الداخلية للأندية المشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم (قاعة الشعب)، (قاعة نادي الصناعة).

تحديد المصطلحات:

- القيم الشخصية: هي مركب يحتوي على المعرفة والعقيدة والأخلاق والفن والعادات والقانون والقيم ومختلف التقاليد (خليل عوض القيسي: 2020، 41).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: أستعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي) لملائمتها وطبيعية مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته: يكون مجتمع البحث من لاعبي أندية كرة القدم للمتقدمين المشاركين في منافسات الدوري الممتاز للموسم الرياضي 2023/2022 في الأندية والبالغ عددها (13) نادياً وكان عدد اللاعبين في هذه الأندية (123) لاعباً.

2-3 مجتمع البحث وعيناته: يتمثل مجتمع البحث الأصلي بلاعبي الدوري الممتاز لكرة القدم والبالغ عددهم (123) لاعباً، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث إذ بلغت (82) لاعبا موزعين على (13) ناديا والجدول (1) يبين حجم العينات المستخدمة في البحث .

الجدول (1) النسبة المئوية لمجتمع الأصل وعينة البحث والتجربة الرئيسية والاستطلاعية

ت	مجتمع البحث والقيمة المستخدمة بالبحث	العدد	النسبة المئوية
1	مجتمع الأصل لاعبي الدوري الممتاز في محافظات العراق بكرة القدم	123	100%
2	عينة البحث بعض لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة القدم	82	66,6%
3	التجربة الاستطلاعية	10	8,13%
4	التجربة الرئيسية	72	58,5%

2- 3 أدوات جمع المعلومات: (المقابلات الشخصية، المصادر العربية والأجنبية، الزيارات الميدانية، استمارة لجمع البيانات، تحليل المراجع والدراسات السابقة، شبكة المعلومات الدولية (INTERNET)، مقياس القيم الشخصية، الاستبيان، ساعة الكرونية OMEGA، حاسوب DELL، جهاز موبايل iPhone للتصوير، أقلام حبر PARKER، ورق A4.

2- 4 خطوات إجراء البحث الميدانية: قام الباحثان بإجراء مسح ميداني على الدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية ذات العلاقة بنوع الدراسة الحالية في مقياس القيم الشخصية وقد إضافة هذه الخطوة في تحديد عوامل البحث . وهذا ما ساعد الباحثان على الاستعانة بمقياس القيم الشخصية . وقد أجرى الباحثان معامل الصدق والثبات للمقياسين من أجل الحصول على صدق وثبات عاليين . وكما يلي:

2- 4- 2 مقياس القيم الشخصية: قام الباحثان باستخدام القيم الشخصية الذي قام ببنائه وتقنيته (حسين علاوي عبد، 2021) على لاعبي أندية الدوري الممتاز في محافظات العراق وقد جرى له صدق وثبات وقام بعرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وطرائق تدريس ويتكون المقياس من استمارة استبيان تتكون من (54) فقرة تتعلق بالقيم الشخصية الملحق (3) . وكان مفتاح الإجابة خماسي هو (أو أفق بدرجة كبيرة جداً ، أو أفق بدرجة كبيرة، أو أفق بدرجة متوسطة، أو أفق بدرجة قليلة، لا أو أفق) وتمثل مفتاح المقياس بإعطاء القيم (1، 2، 3، 4، 5) للبدائل وكانت أعلى درجة يحصل عليها المجيب (270) وأقل درجة يحصل عليها المجيب (54) .

2- 5 التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2021/10/13 على عينة مكونة من (10) لاعبين من عينة البحث وضمن مجتمع البحث .

3- 6 صدق المقياس: يعكس هذا الصدق مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوعه ومفاهيمه، أي مدى قياس الاستبيان لما وضع من أجله ويشير (ايبل، Eabl) إلا أن عرض الفقرات على مجموعة من

المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها تعد أفضل طريقة في استخراج الصدق (Eabl,1972,p556) . كما يعد الاختبار صادقاً إذ تم عرضه على عدد من المختصين أو الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكمه بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة (الزويد وعليان: 1992، ص184) . وقد تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين بعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس وطرائق التدريس بصيغته الأصلية والمعدلة . وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية الفقرات له . بالإضافة أو التعديل ما يروونه مناسباً وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم وآرائهم والتي أسفرت عن ملاحظات قيمة اقتضت الضرورة إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر . وقد اخذ الباحثان نسبة اتفاق الخبراء على (75%) من نسبة التعديل . إذ يشير (بلوم) على الباحث الحصول على نسبة اتفاق (75%) من آراء المحكمين في قياس صدق الاختبار . لذا أصبح مقياس القيم الشخصية من (54) فقرة بصيغته النهائية أيضاً .

2- 7 ثبات المقياس: يعرف معامل ثبات الاختبار بأنه عبارة عن وجود معامل ارتباط بين نتائج الاختبار إذا ما أعيد أكثر من مرة على العينة نفسها . أو أنه الاتساق في النتائج أو الاستقرار في الإجابة عن المقياس (الزويبي واخرون: 1981، 126) . لذا تم الحصول على معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية. ومن ثم إجراء معاملة سيرمان براون التصحيحية للتحقق من الثبات ككل وكانت قيمة الثبات (0.85) وهي نسبة ثبات عالية يمكن الاستعانة بها .

2- 8 التجربة الرئيسية: أجريت التجربة بتاريخ 7/20 ولغاية 2022/2/15 وتم توزيع استمارات المقياس على عينة البحث والبالغ عددهم (82) لاعبا . أما عدد الاستمارات التي تم توزيعها (90) استمارة إذ بلغت (82) استمارة للقيم الشخصية للاعبين، أما عدد الاستمارات التي أهملت والتي لم ترد فكانت (8) استمارات. لتصبح عدد الاستمارات الواردة (82) استمارة إذ قسمت على (79) للاعبين من المقياس وكانت الاستمارات مكتملة الإجابة .

2- 9 الوسائل الإحصائية: تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3- 1 الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والوسيط والاحترافات المعيارية لمتغيرات البحث

الاحتراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي	القيم الشخصية
5.241	78.00	76.665	

4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة توصل الباحثان الاستنتاجات التالية:

1- أن لأداء للاعبين في الأندية الرياضية له فاعلية في التأثير على القيم الشخصية لدى لاعبي أندية دوري الممتاز بكرة القدم .

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة خرج الباحثين بعدد من التوصيات التالية:

1- إقامة نوات ومؤتمرات لتطوير وتحديث القيم الشخصية للاعبين أندية دوري الممتاز بكرة القدم

2- ضرورة عناية وزارة الشباب والرياضة ومديرياتها بتوفير الوسائل اللازمة للاعبين الأندية الرياضية من أجل إيصال وإيضاح جميع الألعاب الرياضية للاعبين .

المصادر:

[1]القران الكريم

[2]إبراهيم عبد الكريم الحسين؛ من اللاعبة التقليدية الى اللاعبة الجيدة: (مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية تحت عنوان الجودة في التعليم العام، 2007).

[3]جلال الدين بو عطيط؛ الاتصال التنظيمي وعلاقته بالقيم الشخصية، دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سيونل غاز عناية: (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتسوري، القسطنطينية، 2009).

[4]خليل إبراهيم العاني وآخرون؛ إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الإيزو: (مطبعة الاشقر، العراق، 2002).

[5]دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان: التحديدات التربوية: (الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2008).

[6]عبد الله عبد الرحمن النيمان؛ الرقابة الإدارية وعلاقتها بالقيم الشخصية في الأجهزة الأمنية: (رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإدارية، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، 2006).

[7]كمال علوان محسين العاندي؛ اثر الحوافز على الأداء في المنشآت العامة للصناعات القطنية في العراق: (رسالة ماجستير، الأردن، 2000).

[8]لميا محمد احمد؛ نظم الجودة ومتطلبات تسويق الخدمات التعليمية: (المكتبة العصرية للنشر، مصر، القاهرة، 2009).

[9]محسن علي عطية؛ الجودة الشاملة للمنهج: (دار المناهج للنشر، عمان، 2008).

[10]محمد عوض الترتوري واغادير عرفات جويهان؛ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، ط2: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009).

[11]ناصر بن علي الصامل؛ تنمية المهارات القيادية للعاملين وعلاقتها بالقيم الشخصية في مجلس الشورى السعودي: (رسالة ماجستير جامعة نايف، الرياض، 2011).

[12]Eble,R,Essential oy educayional measurement 2nd edition,newYork , prentice – Hill,1972.

يبين الجدول (2) أن الوسط الحسابي للقيم الشخصية (76.665)، إما الوسيط للقيم الشخصية (78.00) وبلغ الانحراف المعياري للقيم الشخصية (5.241) . من الجدول السابق يتبين أن الوسط الحسابي للقيم الشخصية كان عاليا.

الجدول (3) يبين معامل الالتواء والتفطح والخطأ المعياري

القيم الشخصية	معامل الالتواء	التفطح	الخطأ المعياري
	0.404	0.586	0.721

ومن خلال النظر الى الجدول أعلاه وعرض المتغيرات والمعالجات الاحصائية تبين أن معامل الالتواء للقيم الشخصية إذ بلغت معاملات الالتواء له (0.404) . أما التفطح في القيم الشخصية بلغ (0.586) أما الخطأ المعياري للقيم الشخصية فبلغ (0.271) .

الجدول (4) يبين معاملات الارتباط القيم الشخصية لدى أفراد عينة البحث

الارتباط	نسبة الخطأ	قيمة ر الجدولية	قيمة ر المحتسبة	القيم الشخصية
	0.00	0.281	0.750	

بين الجدول (4) ومن خلال معالجة الباحثان للبيانات عن طريق استخدام قانون معامل الارتباط (بيرسون) . إذ تبين لنا أن معامل الارتباط لمتغير القيم الشخصية بلغ (0.750) وهو اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.281) تحت درجة حرية (82-2) وعند مستوى دلالة (0.05) وبنسبة خطأ (0.00) مما يدل على معنوي الاختبار .

المناقشة:

ويعزو الباحثان الى أن العمليات الاحصائية ومعاملات الارتباط لمقياس (القيم الشخصية) الى أن العلاقة بين المقياس هي علاقة معنوية إذ تبين أن القيم الشخصية للاعبين لها تأثير ايجابي على الأداء إذ أن الوسط الحسابي للقيم الشخصية كان عاليا، وهذا أن دل على شيء فيدل على أن اللاعب يتأثر بصورة مباشرة بالمدرّب وقيمه الأخلاقية إذ أن هذا التأثير يكون واضحا على مستوى القيم الشخصية للاعب وعلى طريقة أدائه . ويرى الباحثان أن تقدير كفاءة أداء اللاعبين يرتكز على أمرين: الأول: ويتمثل في قياس مدى كفاءة الفرد في أداء العامل لعمله، أي واجباته ومسؤولياته الوظيفية.

والثاني: يتمثل في صفات الفرد الشخصية ومدى ارتباطها، أو أثارها على مستوى أدائه لعمله ويدخل في هذا المعنى الأخير إمكاني الاعتماد على المدرّب وتفكيره العلمي والعملّي المترن والاستعداد الشخصي له . ومن الطبيعي أن يتفاوت الأداء بين الأفراد تبعا للفروق الفردية بينهم، لذا فإن المصلحة العامة لأي مؤسسة تقتضي أن يعهد بوظائفها الى الأكفاء من الموظفين والقادرين على تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم الوظيفية الحالية والمستقبلية من اجل الارتقاء بمستويات الأداء (ابو عطيط: 2009، 79).

الملاحق:

الملحق (1) يوضح مقياس القيم الشخصية

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	ارفض اي تدخل بخصوصيتي من قبل اللاعبين او المدرب					
2	اغضب عندما يسلب حقي سواء كان معنوي او مادي من قبل المدرب					
3	التغير المفاجئ في التدريب يسبب لي اضطرابات					
4	من السهل عليه ان اترب لعدة ساعات بدون ملل					
5	استطيع السيطرة على اعصابي في المواقف الحرجة					
6	اشعر بانني قادر على تحمل مسؤولية وقتي في نادي الدوري الممتاز					
7	اشعر بانني لاعب شجاع عند ادائي جميع ما طلبه مني المدرب من مهارات					
8	اغضب عندما يوجه لي كلام غير لائق بحقي كلاعب .					
9	انزعج عندما يعاملني زملائي اللاعبين بأسلوب غير اخلاقي					
10	اشعر بانني انسان ممتلئ بالطاقة والحيوية وان اتعلم واترب على كرة القدم					
11	لا احاول ان انتفض ببعض التهديدات للاعبين الذين يسعون لمضايقتي					
12	احب ان لعب بقوة حتى يخاف مني منافسي					
13	اشعر بالسعادة عندما يتقنون زملائي اللاعبين في الاداء في المباراة					
14	اصمت اذا اعطى الحكم انذار على الفريق الاخر					
15	أنحرج عندما يعاملني المدرب معاملة كلاعب محترف من بين زملائي					
16	اشعر بالسعادة عندما اتخذ القرار الصائب اثناء المباراة					
17	ابتعد عن كل سلوك وتصرف غير أخلاقي					
18	انضم الى النادي الذي يحترم حقوق الآخرين					
19	بعضياتي انتهك وسلب حقوقي وحقوقي زملائي اللاعبين					
20	نتفق نتائج قراراتي مع توقعاتي لحل المشكلة					
21	اشعر بالفرح عند الحصول على نتائج مرضية لفريقي					
22	عندما تواجهني مشكلة الجأ الى الله بالدعاء والصلاة لمنحي القوة على حلها					
23	رفض الأندية لاستجابة الفريق لبعض الطلبات الفردية للاعب					
24	محاولة بعض وسائل الإعلام إلقاء مسؤولية هزائم الفريق على المدرب بمفرده					
25	الجاأ الى الاسترخاء واحسب حساب كل خطوة للمفاضلة بين الحلول					
26	إلوم نفسي على تصرفاتي الغير سليمة					
27	انتفض ببعض الالفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا اميل اليهم					
34	اقدم المشورة بشكل مستمر لزملائي اللاعبين عند الحاجة اليها					
35	اتصرف بحكمة في المواقف المفاجئة					
36	اهتم باخلاقيات المجتمع وعاداته وتقاليده					
37	لدي القدرة على مواجهة التحدي اثناء منافسة اللاعبين في التدريب					
38	عندما تسوء الامور بالتدريب اكون واثقا من نفسي في مواجهتها بنجاح					
39	انقبل النصائح من زملائي اللاعبين اثناء التدريب والمنافسة					
40	اتمتع بروح رياضية عالية عند ممارستي كرة القدم في النادي او الدوري الممتاز					
41	لا يهمني منصبى او نفوذى بين اللاعبين واتصرف كلاعب عادى بين زملائي اثناء التدريب					
42	عندما تواجهني مشاكل مع المدرب او اعضاء الفريق استطيع ان اتصرف بحكمة وعقلانية عالية					
43	كلما اشارك في البطولة انظر لها بين الضارة والفوز لي وللفريق					
44	اتمتع بصفة التعاون والمساعدة لمن يطلب منى ومن اعضاء الفريق ذلك سواء على الصعيد الخاص او العام					
45	اثق بمدربي في كل ما يخطط لي في المستقبل					
46	اتحلى بمبادئ الشخصية و إلوج بها لزملائي اللاعبين في العمل بالنادى					



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023

ISSN: 1658- 8452

